**موضوع تعبير قصير عن الهجرة**

إنّ الحديث عن الهجرة من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة التي يرغب بتناولها الكثير من الأشخاص نظرًا لتأثيرها الكبير على المجتمعات الطاردة والمُضيفة، فقد تفاقمت ظاهرة الهجرة في الآونة الأخيرة نتيجة الحروبات والصراعات بين الدول والبلدان، وبذلك أدّت إلى اختلاط العديد من الثقافات والأعراق وتكوين نسيج مجتمعي واحد، وعبر التالي سنتناول موضوع تعبير قصير عن الهجرة.

**المقدمة**

لقد تواجدت ظاهرة الهجرة والرحيل بعيدًا عن الموطن الأصلي منذ فجر التاريخ الإنساني، وقد كان ذلك نتيجة لعدة أسباب مختلفة، مما جعلها ترتبط بحياة الإنسان ارتباطًا وثيقًا، لكونها الوسيلة التي يلجأ إليها الإنسان بحثًا عن معايير حياتية أفضل، وهروبًا من واقع بائس ومكان لم يستطيع فيه تأمين ظروف معيشية جيدة له ولذويه، فتكون بذلك الهجرة هي سبيله لتحقيق الآمال والطموحات والأهداف في الموطن الجديد التي يُهاجر إليها.

**العرض**

تعتبر الهجرة من الضروريات التي يسعى إليها مختلف الأفراد في الوقت الحالي نتيجة سوء الظروف المعيشية، وكثرة الخلافات والصراعات بين الدول، وانتشار الفقر والجوع، وكثرة الكوارث الطبيعية في بعض الدول، فهي من الأسباب التي تجعل المواطن يبحث عن أماكن أكثر أمنًا واستقرارًا، وذات ظروف معيشية أفضل تجعله قادر على تأمين ضروريات الحياة بطريقة أسهل، فمن المعروف أنّ الهجرة هي وسيلة يتبعها البعض من أجل الحصول على فرص عمل أفضل، وبالمقابل الحصول على مردود مادي جيد يجعله قادر على تأمين المستلزمات المعيشية، وأيضًا زيادة خبرته وكفاءته.

وعلى الرغم من وجود بعض العواقب والسلبيات التي تنتج عن الهجرة سواءً للفرد أو البلد الطاردة أو المُضيفة، إلّا أنّها ما زالت هدفًا لمعظم الشباب ممن لم تستطع بلادهم تأمين فرص العمل المناسبة لهم، ودفع الأجور التي تمكّنهم من توفير كافة مستلزماتهم، فتجد الشباب يسافرون بعيدًا عن بلادهم تاركين ذويهم وعائلاتهم مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والكآبة، لكنّهم يعتقدون بأنّ ذلك أفضل من شعورهم بالجوع وقلّة الحيلة في بلادهم، والتي بدورها تؤدي إلى نقص في اليد العاملة في الموطن الأصلي، وفقدان العقول العلمية المفكرة، بالإضافة إلى التضخم السكاني في البلد المضيف، واختلاط الثقافات والأعراف.

وللحد من ظاهرة الهجرة لا بدّ من وجود بدائل في الموطن الأصلية للشعوب، وذلك من خلال السماح للمستثمرين بإقامة المشاريع والشركات التي تساهم في زيادة فرص العمل للشباب، وأيضًا تقديم أجور كافية لهم تتناسب مع المستلزمات المعيشية، بالإضافة إلى الاهتمام بالامتيازات الهامة من مسكن ومواصلات وتأمين صحي، وتعزيز مشاعر الانتماء تجاه الوطن، مما يجعلهم لا يفكّرون بالهجرة أو السفر وترك البلاد عاجزة عن العمل لعدم وجود الشباب المفكر واليد العاملة فيها.

**الخاتمة**

يمكن اعتبار أنّ الهجرة هي فرصة الكثيرين في تحسين شهاداتهم وأحوالهم المعيشية، لكنها ليست حلًا يُناسب الجميع لوجود العديد من السلبيات الناتجة عنها، لذا من واجب الدول توفير البيئة المناسبة للمواطنين، وتأمين الفرص الكافية لهم في مختلف مجالات العمل والدراسة، بالإضافة إلى تسهيل سُبل الزواج على الشباب بتقديم الدعم والمساعدة من خلال تخصيص جمعيات خاصة بالشباب.